على ما ذكر في المحيط والمختار ان المشايخ اختلفوا في التسمية
وآخرهم على الفاتحة ولها نظير سبع آيات
فعلى هذه الرواية ينبغي ان يجهر بها في الجهرية كما هو مذهب
الشافعي رحمه الله تامل ثم اراد المصنف رحمه الله ان يشير
الى خصوصية كل واحد منها كما هو دابه فقال وهذه الاربعة
اي التعوذ والقراءة والتسمية والخفاؤها سنة للامام
والمنفرد والمسبوق لا المقتدي والاخرس والاعمى والثالث
التامين سرا لهما وهو ان يقول في الصلاة السرية والجهرية
بعد قراءة الفاتحة آمين بالمد والقصر على ما ذكره الجوهري
والعلامة الزمخشري والبناء على الفتح فيهما اسم فعل بمعنى
استجب او بمعنى كذلك فليكن وقيل اسم من اسماء الله تعالى حذف
منه حرف النداء او اقيم المد مقامه واستجب مقدر بعد
وتشديد الميم خطا فاحش ذكر في الكافي وفي الخانية انه
يفسد الصلاة عندهما خلافا لابي يوسف وفي المحيط لا تفسد
عندهما ايضا وعليه الفتوى وكذا التامين سرا للمقتدي كالامام
والمنفرد لكن لا مطلقا بل في الصلاة الجهرية واما في السرية فلا
فلو سمع المقتدي من الامام ولا الضالين قال بعضهم يؤمن

مطلب
تشديد الميم من آمين

وقال بعضهم

وقال بعضهم لا امان هذا الجهر لغو فلا يتبع كذا في الظهيرية
والتاسع التسميع وهو ان يقول سمع الله لمن حمده واللام بمعنى الى
وسمع بمعنى استمع اي استمع لمن حمده كذا في مغني اللبيب والكشف
وفي شرح النافع هذا مجاز عن الاجابة يقال سمع الامير
كلام فلان اي اجابه لم يسمع اي لم يجب وان سمع حقيقة
ومنه سمع القاضي بينة فلان اي تلقاها بالقبول واللام
لغو والمنفعة والها للحكاية كقوله تعالى واشكروا لله
ومعناه قيل شاكرا ثنى عليه واجاب وفي المضمرات ينبغي
ان يقول ليكون لها الضمير كما هو شان الوقف لا يشبعه
وفي خزانة الفتاوى لو قرأ في الصلاة سمع الله لمن حمده ليكون
الميم تشديد صلاته وهذا سنة للامام ولكن للمقتدي عند
تسميع الامام التحميد الاظهر في العبارة ان يقول والتحميد
للمقتدي على مقتضى المسبوق وفي التحميد اربع روايات
كلها بمقوله عنه صلى الله عليه وسلم ربنا لك الحمد في الغنية
والقنية هو الصحيح وربنا ولك الحمد وفي بعض شروح البخاري
هذا الحسن وتقديره ربنا استجب فلك الحمد اللهم ربنا
لك الحمد في المحيط هو افضل اللهم ربنا ولك الحمد في الكافي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)